The Educational Methods of Sheikh Zain al-Din al-Amili (G. M.)

Dr. Neama Abdul Samad

Al-Assadi

professor

College of education - Kufa

University

د. نعمة عبدالصمد الاسدي

أستاذ

كلية التربية - جامعة الكوفة

neyamaha.hussein@uokufa.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الاساليب التربوية، المعلم، المتعلم، شروط التعلم، أخلاقيات

المعلم والمتعلم

Keywords: educational methods, teacher, learner, learning conditions, teacher and learner ethics

الملخص

هدف البحث الحالي الى تعرف الأساليب التربوية للفقير زين الدين العاملي وهو من اعلام القرن العاشر الهجري التي ضمن معظمها في كتابه (منية المرید في اداب المفید والمستفيد)، وأقتصرت حدود البحث على الكتاب المذكور طبعة مكتبة أمير المؤمنين في النجف الاشراف بالعراق تحقيق علي جهاد الحساني ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م، وكانت اهم نتائج البحث : إحتواء الكتاب على ثلاثة عشر اسلوباً تربوياً هاماً من اساليب التربية والتعليم وعلم النفس التربوي ابتدأت بالالتزام بشروط التعلم وانتهت بأدب الكتابة وتم خلالها الإشارة الى (٨٥) اسلوباً تربوياً فرعياً استندت الى الايات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة والروايات لائمة أهل البيت (عليهم السلام)، وكذلك ما ورد عن العلماء والحكماء والمربين المسلمين وأكد الشيخ العاملي في كتابه على اساليب تربوية وتعليمية هامة مثل: استنارة المتعلم للتعليم، التعزيز، تقبل المعلم لطلبته، مراعاة الفروق الفردية، تنمية التفكير، أنسنة التعليم، التعلم الفعال، تحقيق الاهداف الوجدانية، مراعاة الميول والاتجاهات العلمية، الكفايات المهنية للمعلم، الارشاد النفسي والتربوي وأختتم البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The aim of the current research is to identify the educational methods of the jurist Zain al-Din al-Amili, who is one of the notables of the tenth century AH, most of which he included in his book (Muniyat al-Murid fi Adab al-Mufid wa al-Mustafid), and the limits of the research were limited to the aforementioned book, edition of the Library of the Commander of the Faithful in the Holy Najaf in Iraq, edited by Ali Jihad. Al-Hasani 1413 AH / 1993 AD, and the most important results of the research were: The book contains thirteen important educational methods from the methods of education, instruction, and educational psychology, which began with adherence to the conditions of learning and ended with the etiquette of writing, during which reference was made to (85) sub-educational methods that were based on the Holy Qur'anic verses and hadiths. The noble prophethood and the narrations of the imams of the Ahl al-Bayt (peace be upon them), as well as what was reported from Muslim scholars, sages, and educators. In his book, Sheikh Al-Amili emphasized important pedagogical and teaching methods such as: stimulating the learner to teach, reinforcement, the teacher's acceptance of his students, taking into account individual differences, and developing thinking. Humanizing education, effective learning, achieving emotional goals, taking into account scientific inclinations and trends, professional competencies of the teacher, psychological and educational guidance, and the research concluded with a set of recommendations and proposals.

أولاً : المقدمة

لقد أهتم الاسلام اهتماما بالغا في التعلم والتعليم وطلب العلم اذ حينما استقر الرسول (ﷺ) في المدينة المنورة أمر بتعليم صبيانها القراءة والكتابة واستنقاد من التعليم بعض أسرى بدر من الذين لايتمكنون على دفع الجزية فكان فداء الواحد منهم تعليم عشرة من اولاد المسلمين و قد حث الاسلام على التعليم وطلب العلم والتحذير من أهمال ذلك .

واقام الاسلام حضارته على العلم وعظّم القرآن الكريم العلماء و مجّدهم و كرمهم بالعديد من الايات، اذ قال تعالى : ((يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)) (سورة المجادلة الاية ١١)، ونظرا لهذا الاهتمام بتعلم العلم فقد اقبل المسلمون على دراسة العلوم و كانت اهم الجامعات و المؤسسات العلمية في تلك العصور جامعة الامام الصادق (عليه السلام) فقد ضمت اربعة الاف طالب .

ويعد الفقه الاسلامي جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الامة الاسلامية فقد اثبت صلاحيته لكل زمان و مكان من خلال استيعابه لكل القضايا و الاحداث التي تحتاج الى الاحكام الشرعية و بما ان المصدرين الاساسيين للفقه الاسلامي هما القرآن الكريم و السنة المطهرة فإن الفقه الاسلامي قد أثر في التربية بما قدمه علماءه من ربط التربية بهذين المصدرين، ويعد العالم الفقيه الشيخ زين الدين العاملي من ابرز علماء الامامية و أحد اعيانها و من كبار مجتهديه و واحدا من ابرز علماء القرن العاشر الهجري .

ثانياً : مشكلة البحث :

ان مجرد الاطلاع على كتب علم النفس والتربية والتعليم في البلدان الاسلامية نجدها مليئة بافكار ونظريات غربية معاصرة عن اساليب التربية والتعليم الحديثة بينما لا نجد أي اشارة الى رؤى وافكار للعلماء المسلمين، بينما لو تتبعنا سيرة ونتاج بعض العلماء المسلمين نجد انها ثرية بالافكار التربوية الهامة التي تستدعي التحليل والمناقشة والاستنتاج للاستفادة منها هذا اذا علمنا ان معظم العلماء المسلمين كانوا معلمين او مارسوا عملية التعليم.

ومن هؤلاء العلماء الذين لم تسلط الاضواء عليه بالبحث والتحليل هو العالم الفقيه زين الدين بن علي الجبعي العاملي المشهور (بالشهيد الثاني) لذا يمكن للباحث تحديد مشكلة بحثه بالتساؤل الاتي :

- ما هي الاساليب التربوية للعالم زين الدين العاملي و التي ضمّنها في كتابه (منية المرید في اداب المفید و المستفيد) ؟

ثالثاً : أهمية البحث :

أن الامم والشعوب لاتستطيع المحافظة على استمرار وجودها وتقديمها ورقبها، لإبفضل إعداد اجيالها المتعاقبة الاعداد السليم المتكامل و التربية اداة لا نستطيع الاستغناء عنه، وجهد متواصل على مر الايام، وقد لانفقه الكثير من المعاني المتعلقة بتراث التربية الحديثة، اذا لم نرجع الى اصولها وجذورها، وإذا لم نتبين كيف ولدت وتكونت خلال الارث الحضاري الذي تنتسب اليه. (عبد الدائم، ١٩٧٨ : ٢١)

فالتربية اذن مفهوم واسع وشامل، وهي تبعاً لهذا المفهوم الواسع تشكل الشخصية وتؤهل الهوية وتسعى الى ايجاد الانسان الصالح المنتج، القادر على المساهمة الفعالة في تطوير مجتمعه بشكل يتسق والقيم والمثل العليا للمجتمع، ويتوجه بجهد نحو غايات واهداف واضحة ومتعددة، حددتها فلسفة الدولة وأكدتها شرائعها و دساتيرها، ورسمتها ببرامجها المتنوعة والمتعددة . (الذيفاني، ١٩٩٧ : ٢٥)

أن البلدان العربية والاسلامية امام تحدٍ حضاري وفكري وعملي تعيشه في مواجهة كاملة مع تحديات واعباء وضغوط منها تحدي الصحة او المرض، وتحدي الحياة او الموت الا أن هذا التحديات علامة خطر وصحة في آن واحد، في جانب يتحدى هويتنا وذاتنا، وفي جانب آخر ويجابها بسؤال حاد صارخ في كل لحظة من لحظات وجودنا : من انتم ؟واين موقعكم في محيط الحياة الانسانية الواسع ومن مجراها الدافق ؟ وتحت سؤال اخطر ما موقعنا أمام نفوسنا ومن محيط وجودنا ؟ ان الاجابة عن هذه الاسئلة اكثر ما يعني، تحديد الهوية الحضارية، اذ أن مشكلة التربية في العالم الاسلامي لا تكمن في الانعزال عن الامم الاخرى بقدر ما تكمن في جهل دقائق التربية الاسلامية في عصور الاسلام المختلفة. (عبد الله، ١٩٨٨ : ١٣)

ويرى بعض المفكرين والمربين ان عدم العناية الكافية بالتراث، قد أدى الى ان تعاني تربيتنا المعاصرة ازمة حادة تتمثل في تجاهلها لقيمة التراث وأهميته في بناء شخصية الامة واعطائها الهوية الثقافية المميزة، وكذلك أدى الى انحراف هذه الامة من قبل التيارات الفكرية والثقافية السائدة والتقليد الاعمى ونسيان الذات، مما طبع تربيتنا بالجفاف الروحي . (البريزات، ١٩٨٤ : ١٤)

فالقضية التي ينبغي التاكيد عليها هي أن اي انفتاح على الامم الاخرى يجب ان يسبقه ادراك كامل للعقيدة التي تؤمن بها الامة، فحاجتنا الى الاطلاع على تربية غيرنا لايجوز ان نتقدم على معرفة مبادئنا التربوية، لان الطالب العربي المسلم مطالب بمعرفة الفكر التربوي في مدرسة المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) كأعظم مصلح ومرتب عرفته

البشرية، وعند ابن سينا و الغزالي والرازي والنووي ومسكويه وغيرهم قبل معرفة الفكر التربوي عند روسو وفرويد وديوي وغيرهم . (عبد الله، ١٩٨٨ : ١٣١)

لقد ترك لنا علماءنا على مر السنين من المؤلفات الغزيرة التي تضمنت عصارة فكرهم وابداعهم الحضاري والثقافي، مما يشكل اليوم التراث العربي الاسلامي، اذ صدرت عنهم اراء تربوية ثاقبة داخل اطار الفهم العميق للاسلام ولرسالته الخالدة مستفيدين من منبعين هما القرآن الكريم و السيرة النبوية العطرة، وان عملية نقل التراث الاسلامي الى الاجيال الحاضرة تحتاج الى اقلام ترتبط بالعقيدة الاسلامية و تعتز بجدوى تحرير روح الامة و قيمها بالارتكاز على جذورها الحضارية والثقافية اذ ان امة يجب ان يرتبط ماضيها بحاضرها حتى تستطيع أن تبني مستقبلها على دعائم صحيحة و أن اهمال التراث وعدم الاهتمام به يعد خسارة مابعدا خسارة لذا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على معالم الفكر التربوي لواحد من علماء الامة ومما سبق يمكن للباحث ان يلخص أهمية بحثه بما يأتي :

- ١- يسعى البحث الحالي للتعرف على تصور احد علماء المسلمين في فهم ابعاد العملية التعليمية فهماً صحيحاً، والتعرف على ما تركوه لنا من تراث غني يستحق الدراسة والبحث .
- ٢- يسعى البحث الحالي الى تأصيل الاساليب التربوية الاسلامية التي وردت في كتاب (منية المرید في اداب المفيد والمستفيد) وبيان عمق معانيها و ابراز الجوانب التطبيقية لها .
- ٣- يوجه البحث الحالي أنظار المهتمين بالبحوث التربوية والنفسية للقيام بدراسات حول معالم الفكر التربوي للعلماء المسلمين الذين لم تبحث مؤلفاتهم و كتبهم و سوف يمهد البحث الحالي (باعتقاد الباحث) للقيام ببحوث اخرى في هذا المجال.
- ٤- يعد البحث الحالي ضمن مجال البحوث التي تهتم في التوصل الى الاساليب التربوية الاصلية التي ساهم العلماء المسلمون بتأسيسها و التي تؤدي في حال تطبيقها إلى جودة العملية التعليمية .
- ٥- سيطلع البحث الحالي القائمين على التربية والتعليم على العديد من الاساليب التربوية والتعليمية التطبيقية التي تسهم في تطوير قدرتهم في التعليم والتدريس .

رابعاً : هدف البحث :

- تعرف الاساليب التربوية للعالم زين الدين العاملي وهو من اعلام القرن العاشر الهجري التي ضمنها في كتابه (منية المرید في اداب المفيد و المستفيد) .

خامساً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

- كتاب (منية المرید في آداب المفيد و المستفيد) للشيخ زين الدين العاملي، طبعة مكتبة أمير المؤمنين في النجف، تحقيق علي جهاد الحساني، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

سادساً : تحديد المصطلحات : يعرف الباحث مصطلحات البحث وكما يأتي :

١- الاساليب التربوية:

عرفها (الصعيدي، ٢٠٠٨) المشار اليه في (المحظار، ٢٠٢١) : مجموعة الطرائق التربوية التي تستهدف تعديل السلوك وتنمية القيم لدى المتعلمين . (المحظار، ٢٠٢١ : ١٥٢)

ويعرفها الباحث نظرياً: مجموعة الانشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه لتحقيق التغيير الهادف في سلوك المتعلم .

ويعرفها الباحث اجرائياً : مجموعة الانشطة التعليمية التي يمارسها المعلم لتغيير سلوك المتعلم و التي ضمنها الشيخ زين الدين العاملي في كتابه (منية المرید في آداب المفيد و المستفيد).

٢- الشيخ زين الدين العاملي :

يعرفه الباحث : عالم من علماء الامامية عاش في القرن العاشر الهجري و كانت وفاته على المشهور سنة ٩٦٦ هـ، كتب في مختلف العلوم الاسلامية ومن اشهر كتبه الفقهية (الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية) وله اراء تربوية ضمنها في كتابه (منية المرید في آداب المفيد و المستفيد).

٣- منية المرید في آداب المفيد والمستفيد :

يعرفه الباحث : كتاب يعد من أهم الكتب التربوية الاخلاقية للشيخ زين الدين العاملي الملقب بالشهيد الثاني والذي ضمَّنه أهم آرائه التربوية والاخلاقية .

سابعاً : دراسات سابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت للاساليب التربوية والفكر التربوي

لعديد من المفكرين والتربويين المسلمين و سيعرض الباحث بعضها :

فقد بحثت دراسة (معلوم، ١٩٩٣) الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي و كانت اهم نتائج البحث ان الخطيب البغدادي ذكر العديد من المبادئ التربوية منها الزامية التعليم و تكافؤ الفرص التعليمية و مراعاة الفروق الفردية و التدرج و مبدأ التغيير والتنوع والتأكيد على الموضوعية و الثبات على الحق و الحيادية و التدرج و مبدأ محاربة التقليد و اكد على مبدأ (اقتضاء العلم بالعمل) الذي يؤدي الى التكامل بالعملية التربوية والتعليمية. (معلوم، ١٩٩٣ :

(٨)

وبحثت دراسة (جزاع و اركان، ٢٠٠٨) التربية النفسية والاخلاقية عند مسكويه في كتابه تهذيب الاخلاق و تطهير الاعراق ، و تحدد البحث بما ورد في المقالتين الاولى والثانية من كتاب (تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق) لمسكويه حيث توصلت نتائج البحث الى انه اراد ان يضع دستوراً اخلاقياً يسير عليه الانسان المسلم من خلال مجاهدة النفس ومتابعة

تدريبها لتتحلى بالعفة عن طريق الاقتصاد في مأرب البدن وبالشجاعة عن طريق مكافحة الهوى وبالحكمة عن طريق الاستهداء بالبصيرة والاحاطة بالعلوم والمعارف الصالحة باعتبار هذا وحده هو الوسيلة الوحيدة لاصلاح النفس وتهذيبها وتحصيل (العدالة) و التزام الحدود الدينية والخلقية والسلوكية مثل إيثار الحق في المعتقد والصدق في القول والخير في الفعل وعدم التوقف عن (جهاد النفس). (جزاع واركان، ٢٠٠٨ : ٥٠)

وهدفت دراسة (الموسوي، ٢٠٠٨) الى تحديد ملامح الفكر التربوي عند الامام جعفر الصادق (ع) وتضمنت ثلاث فصول، الاول تطرق الى شخصية الامام (ع) والثاني الى البيئة التي عاشها و الثالث الى الفكر التربوي الذي تميز به من خلال دور الوراثة والمحيط والغرائز والاخلاق و القيم المعنوية في التربية و كذلك بحثت الدراسة الاهداف التربوية العامة والخاصة في فكر الامام(ع) والاساليب التربوية التي أكد عليها و مجالات التربية التي قدمها وسمات المنهج التربوي عند الامام . (الموسوي، ٢٠٠٨ : ٩ - ١٢)

وهدفت دراسة (الكندري واخرون، ٢٠١٠) الى تعرف المضامين التربوية لفكر الامام الشافعي في ضوء المعطيات المعاصرة، وتوصلت الدراسة الى أنه تضافرت عوامل عديدة في تكوين الشخصية العلمية للامام الشافعي و أستنتجت الدراسة بان الامام الشافعي حدد هدف التربية ووسائلها وشروط المتعلم وذكر العديد من المبادئ التربوية وركز الشافعي على آداب المناظرة وجعل حسن الخلق اساس للتباحث العلمي ودعى للابتعاد عن المراء و المداهنة والتكلف . (الكندري واخرون، ٢٠١٠ : ٣٧)

وهدفت دراسة (جمعة، ٢٠١٨) الى تعرف المبادئ التربوية في كتاب منهاج المتعلم للامام الغزالي، وتوصلت الدراسة الى ان الامام الغزالي أورد شرحا مفصلا لمبادئ و طرائق تعليمية و دلل على ذلك بشواهد من القرآن الكريم و الاحاديث النبوية الشريفة و شواهد شعرية واقوال العلماء والمربين المسلمين و ان عدد المبادئ التربوية التي ذكرها في كتابه بلغت (٢٨) مبدأً وورد منها (٢٠) مبدأً بشكل صريح و ورد (٨) مبادئ بشكل غير صريح وتتوعت كيفية عرض المبادئ سواء بالشواهد او الامثلة او التوجيه . (جمعة، ٢٠١٨ : ٣١)

ومما سبق يمكن للباحث ان يوضح اوجه الشبه و الاختلاف بين دراسته و الدراسات السابقة و جوانب استفادته من الدراسات السابقة وكما يأتي :

١- اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار شخصية اسلامية للتعرف على مضامين افكارها واساليبها التربوية.

٢- اشتركت الدراسة الحالية مع دراسة (جزاع و اركان، ٢٠٠٨) ودراسة (جمعة، ٢٠١٨) في تعرف ملامح الفكر التربوي من خلال دراسة كتاب تربوي للشخصية المدروسة و تحليل أهم

- الاساليب التربوية المتضمنة فيه بينما اختلفت مع دراسة (معلوم، ١٩٩٣) و دراسة (الموسوي، ٢٠٠٨) و دراسة (الكندري و اخرون، ٢٠١٠) .
- ٣- سيتوضح مدى اشتراك نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أو اختلافها بعد القيام بعملية تحليل الفكر التربوي للشيخ زين الدين العاملي من خلال كتابه المذكور .
- ٤- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتماد المنهج الوصفي .
- ٥- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعرف منهجية دراسة الاساليب و المبادئ للشخصيات الاسلامية المدروسة .
- ٦- تؤشر نتائج الدراسات السابقة الى اهمية البحث الحالي في أنه لم يأت من فراغ و إنما أستند الى قاعدة من البحوث في المجال التربوي التي تهتم بهذا النوع من البحوث .
- ٧- وجهت الدراسات السابقة انظار الباحث الى طبيعة منهجية الاجراءات التي اتبعها الباحثون في دراساتهم و كيفية اظهار النتائج .
- ثامناً : منهجية البحث ونتائجه :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث ويهتم هذا المنهج بجمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن الظاهرة او المشكلة ومتابعتها بدقة وتحليلها وتفسيرها وإجراء الموازنة بينها فهو لا يكتفي بالوصف فقط و انما يحلل ويفسر ويقارن للوصول الى تعميمات مكممة ومفسرة و يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في العمل المستقبلي .

نتائج البحث : لتوضيح نتائج البحث سيتطرق الباحث الى نبذة عن حياة الشيخ زين الدين العاملي ومن ثم سيتم ذكر أهم ملامح اساليبه التربوية في كتابه المذكور وبحسب الاتي :

أولاً : نبذة عن حياة الشيخ زين الدين العاملي (٩١١ - ٩٦٦ هـ) : هو زين الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين الجبعي العاملي و المعروف بالشهيد الثاني ويعد أحد اكبر علماء الامامية و كبار مجتهديهم، ولد في (جبج) في لبنان عام ٩١١ هـ ودرس الفقه و علوم العربية على يد والده نور الدين العاملي الى وفاته عام ٩٢٥ هـ ثم انتقل الى (ميس) و لازم زوج خالته علي بن عبد العالي الميسي لمدة ٧ سنوات و درس الفقه على يديه و ارتحل بعدها الى (كرك) فدرس على يد السيد بدر الدين الحسن بن جعفر الاعرجي الكركي في الاصول والنحو، ثم ارتحل الى دمشق و درس بها على يد الفيلسوف محمد بن مكي الدمشقي في الفلسفة والهيئة ودرس على يد شمس الدين محمد بن طولون وارتحل الى مصر عام ٩٤٢هـ ودرس بها على يد عدد من المشايخ منهم شهاب الدين الشافعي وزين الدين المالكي، وهذا التنوع في اساتذته ومشايخه مكنه من الاحاطة بمختلف مذاهب المسلمين في الفقه والحديث و التفسير، ورجع عام ٩٤٤ هـ الى بلدته جبج فازدحم عليه اهل العلم و الفضل وظهر من علمه

مالم يطرق الاسماع، وسافر الى بلاد الروم فدخل الى استانبول عام ٩٥٢ هـ واقام بها شهورا وعاد الى بعلبك ليكون مدرسا في المدرسة النورية والشيخ العاملي كتب ورسائل عديدة وشرح بعض الكتب شرحا وافيا و من كتبه (الروضة البهية في شرح اللمعة دمشقية) و (روض الجنان في شرح ارشاد الازهان) و (المقاصد العلمية في شرح الرسالة الالفية) و (مسالك الافهام الى شرائع الاسلام) و (تمهيد القواعد الاصولية و العربية) و (مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد) و(منية المرید في آداب المفيد و المستفيد) ويعد هذا الكتاب من الكتب التربوية الهامة و الذي يدرّس لطلبة العلوم الدينية لتوضيح المضامين الاخلاقية للتعليم والتدريس وكان الشيخ قد ألفه في عام (٩٥٤ هـ)، وقد بلغت الكتب التي ألفها الشيخ العاملي اكثر من ٧٥ كتاباً، وكانت شهادته قتلا في قرية تسمى (بايزيد) في طريق استانبول بوشاية من قاضي صيدا في شهر رجب عام ٩٦٦ هـ . (حجي، ٢٠١٧ : ٥٢٧ - ٥٢٩)

ثانياً : اهم الاساليب التربوية للشيخ العاملي في كتابه المذكور :

سيقدم الباحث اهم الاساليب التربوية التي وردت في كتاب (منية المرید في آداب

المفيد و المستفيد) للشيخ زين الدين العاملي وهي الاتي :

- ١- أسلوب الالتزام بشروط التعلم : ركز الشيخ العاملي على شرطين مهمين ينبغي توافرها في المتعلم وهما : إخلاص النية لله تعالى في طلب العلم و بذله و استعماله أي التركيز على تطبيق العلم وهذا يتفق مع ما حدده ماسلو في دافعية التعلم الذي ركز على ان يكون الدافع الذي يعتلي قمة هرم الحاجات هو مستمر الدافعية و الاحاح . (العاملي، ١٩٩٣ : ٤١)
- ٢- أسلوب التحلي بالصفات الاخلاقية للمتعلم : اشترط الشيخ العاملي شروطا اخلاقية في المتعلم أهمها : (حسن الخلق، عفة النفس و علو الهمة، المحافظة على القيام بشعائر الاسلام) ومن الملاحظ ان الشيخ يركز على الجانب الاخلاقي في التعليم وهو من مبادئ التربية الحديثة الذي يؤكد بان التربية ذات طبيعة اخلاقية . (العاملي، ١٩٩٣ : ٦١ - ٦٧)
- ٣- أسلوب الالتزام بالصفات الاخلاقية المشتركة بين المعلم و المتعلم : يرى الشيخ العاملي أنه ينبغي للمعلم و المتعلم ان يجسدا عددا من الاداب والاخلاقيات في طلب العلم و تعليمه منها :

أ. ان يجتهد كلاهما في طلب العلم من خلال القراءة والمطالعة و المباحثة و المذاكرة و الحفظ و التعليق .

ب. ان لايسأل كلاهما أحدا تعنتا وتعجيزا بل سؤال متعلم لله أو معلم له منبه على الخير .

ج. ان لايستكفا من التعلم والاستفادة ممن هو دونهما .

د. الانقياد للحق بالرجوع عند الهفوة ولو ظهر على يد من هو أصغر منهما، والملاحظ ان الشيخ العاملي يركز على مبدأ الموضوعية وعدم التحيز الى الذات والاعتراف بالحق حتى لو

ظهر من المتعلم وهذا مما تركز عليه التربية الحديثة في ضرورة ان يكون المعلم صريحا مع المتعلمين .(العالمي، ١٩٩٣ : ٦٨ - ٧١)

٤- اسلوب إحترام أهمية التعليم : ركز الشيخ العالمي على أهمية التعليم اذ ذكر (أن التعليم هو الاصل الذي به قوام الدين وبه يؤمن انمحاق العلم فهو من أهم العبادات وآكد لفروض العبادات) فقد نصت الآية الشريفة (و إذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس و لا تكتمونه) (سورة آل عمران الآية ١٨٧) وقد روي عن احد الائمة قوله (ليبلغ الشاهد منكم الغائب) . (العالمي، ١٩٩٣ : ٧٢ - ٧٣)

٥- أسلوب مراعاة آداب المعلم مع نفسه : واشترط الشيخ العالمي شروطا هامة في المعلم مع نفسه هي الاتي :

أ- أن لا ينتصب للتدريس حتى تكمل أهليته ويظهر استحقاقه .
ب- أن لا يذل العلم فيبذله لغير أهله .
ج - أن يكون عاملا بعلمه ممثلا لقوله تعالى (أتأمرون الناس بالبر وتتسون أنفسكم) (سورة البقرة الآية ٤٤) .

د- زيادة حسن الخلق فيه والتواضع و تمام الرفق وبذل الوسع في تكميل النفس .

هـ - ان لا يمتنع من تعليم أحد لكونه غير صحيح النية .

و- بذل العلم عند وجود المستحق و عدم البخل به .

ز - أن يحترز من مخالفة أفعاله لإقواله .

ح - إظهار الحق بحسب الطاقة من غير مجاملة لإحد من خلق الله .

(العالمي، ١٩٩٣ : ٧٣ - ٧٩)

٦- اسلوب مراعاة آداب المعلم مع طلبته : اشترط الشيخ العالمي شروطا هامة في المعلم مع طلبته اهمها :

أ- أن يؤدبهم على التدرج بالاداب السنية و الشيم المرضية ورياضة النفس ويعودهم الصيانة في جميع أمورهم .

ب - أن يرغبهم بالعلم ويذكرهم بفضائله و فضائل العلماء .

ج - أن يحب لهم ما يحب لنفسه و يكره لهم ما يكره لها من الشر .

د - أن يزرجه عن سوء الخلق و ارتكاب المحرمات والمكروهات .

هـ - أن لا يتعاضم على المتعلمين بل يلين لهم ويتواضع قال تعالى (و إخفض جناحك لمن أتبعك من المؤمنين) (سورة الشعراء الآية ٢١٥) .

و- ان يسأل عن أحوال طلبته اذا غاب أحد منهم وعن موجب انقطاعه .

ز- أن يستعلم اسماء طلبته و حاضري مجلسه و انسابهم وكناهم و مواطنهم و احوالهم و يكثر الدعاء لهم، هذا وقد اكدت الاتجاهات الحديثة في التعليم على موضوع الصلوات النفسية الايجابية بين المدرس وطلابه حيث يذهب (اندرسون) الى ان الظروف الانفعالية الايجابية داخل الصف تؤثر في سلوك الطلبة وترفع من تحصيلهم . (محمد و محمد، ١٩٩١ : ٢٠٥)

ح- أن يكون سما ببذل ما حصله من العلم .

ط- حث المتعلم أن يشتغل بغير الواجب قبله و بفرض الكفاية قبل فرض العين (بمعنى التدرج في طلب العلم) .

ي- أن يكون حريصا على تعليمهم باذلاً وسعه في تفهيمهم وتقريب الفائدة الى أفهامهم و أدهانهم .

ك- أن يحثهم على الاشتغال بطلب العلم في كل الاوقات ويسألهم عما ذكره لهم من المباحث .

ل- ان يطرح عليهم مايراه من المسائل الدقيقة ليختبر به أفهامهم و يظهر فضل الفاضل اذ يرى (الخالدة و يحيى، ٢٠٠٥) ان على المدرس ان يراعي اصحاب القدرات العالية و لايتأتى ذلك الا من خلال تنوع الانشطة و الاساليب والاجراءات التدريسية من خلال خطة جيدة و تصور مسبق للفعاليات و المهمات التعليمية . (الخالدة و يحيى، ٢٠٠٥ : ٢٢٨ - ٢٢٩)

م- ان ينصفهم في البحث فيعترف بفائدة يقولها بعضهم، اذ يشير(ثورندايك) الى أهمية تعزيز الاستجابة الصحيحة في قانون الاثر الذي ينص على انه (الاستجابات التي تتبعها حالات من الرضا يميل الفرد الى اعادتها). (توق و عبدالرحمن، ١٩٨٤ : ١٧٥)

ن- أن لا يظهر للطلبة تفضيل بعضهم على بعض عنده في مودة او اعتناء مع تساويهم في الصفات و ان يقدم في تعليمهم اذا ازدحموا الاسبق فالاسبق .

(العاملي، ١٩٩٣ : ٧٩ - ٨٩)

٧- أسلوب مراعاة آداب المعلم في الدرس : اشترط الشيخ العاملي شروطا هامة في المعلم قبل تقديم درسه والتي تاتي ضمن التخطيط للدرس، أهمها ما يأتي :

أ- أن لا يخرج الى الدرس الا كامل الالهية و مايجب له الوقار و الهيبة في اللباس و الهيئة والنظافة ويختار البياض فإنه افضل اللباس .

ب- ان يدعو عند خروجه للدرس بالادعية المأثورة و يديم ذكر الله تعالى حتى يصل المجلس .

ج- ان يسلم على من حضر اذ وصل الى المجلس .

د- ان يجلس بسكينة ووقار و تواضع و خشوع و إطراق .

هـ- أن ينوي قبل شروعه بل حين خروجه من منزله تعليم العلم ونشره وبث الفوائد الشرعية .
و- أن يستقر على سمت واحد مع الامكان و يتقي كثير المزاح والضحك فإنه يقلل الهيبة و يسقط الحرمة .

ز- ان يجلس في موضع يبرز وجهه لجميع الحاضرين .

ح- ان يحسن خلقه مع جلسائه زيادة على غيرهم ويوقر فاضلهم و يتلطف بالباقيين .

ط- أن يقدم على الشروع في البحث والتدريس تلاوة مايتيسر من القرآن العظيم .

ي- ان يتحرى تفهيم الدرس بايسر الطرق وأعذب ما يمكنه من الالفاظ مقدما ما ينبغي تقديمه و مؤخرا ما ينبغي تأخيره .

ك- اذا تعددت الدروس فليقدم منها الاشرف فالاشرف و ان لا يطول مجلسه تطويلا يملهم .

ل- أن لا يكون في مجلسه ما يؤذي الحاضرين من دخان أو غبار او صوت أو شمس او نحو ذلك .

م- ان لا يرفع صوته زيادة على الحاجة . وأن يصون مجلسه عن اللغط .

ن- اذا سئل عن شئ لا يعرفه أو عرض في الدرس ما لا يعرفه فليقل لا اعرفه او لا اتحققه او لا ادري او حتى اراجع النظر في ذلك وهو من اهم الاداب .

س- اذا اتفق له تقرير أو جواب توهمه صوابا وهو خطأ يبادر الى التنبيه على فساده ويبين خطأه قبل تفرق الحاضرين .

ع- أن يختم الدرس بذكر شئ من الحكم و المواعظ وان يختم المجلس بالدعاء كما بدأ به .

(العالمي، ١٩٩٣ : ٨٩ - ١٠٠)

وتعقيبا على ماسبق فأن ما اشترطه الشيخ العالمي يأتي ضمن الاتجاهات الحديثة في التخطيط والتهيؤ للتدريس فقد اشار (الحميدان، ٢٠٠٥) الى ان المعلم يحتاج ان يكون ذا هندام مرتب ونظيف فالمعلم الفوضوي الشكل يشعر الطلاب منه بالنفور ويصبح مجالا لتذمرهم وان شخصية المعلم ترتبط بتمكنه من المادة العلمية وثقافته ومظهره الخارجي .
(الحميدان، ٢٠٠٥ : ٣٤)

٨- أسلوب مراعاة آداب المتعلم في نفسه : اشترط الشيخ العالمي شروطا هامة في اداب المتعلم في نفسه أهمها ما يأتي :

أ- أن يحسن النية ويطهر قلبه من الانداس و أن يغتنم التحصيل في الفراغ وقلة الشواغل.

ب- أن يقطع ما يقدر عليه من العوائق الشاغلة و ان يؤخر التزويج ليقضي وطره من العلم .

ج - أن يكون حريصا على التعلم مواظباً عليه في جميع اوقاته وأن يكون عالي الهمة .

د- ان يأخذ في ترتيب التعلم ويبدأ بالاهم فالمهم . (العالمي، ١٩٩٣ : ١٠١ - ١٠٥)

- ٩- أسلوب مراعاة آداب المتعلم مع استاذة : وذكر شروطا اهمها :
- أ- أن يدقق النظر في من يأخذ منه العلم و أن يعتقد في استاذة أنه الاب الحقيقي و الوالد الروحاني وهو اعظم من الوالد الجسماني .
- ب- ينبغي ان لا يخالف ما يأمره به وان ينظره بعين الاحترام والاجلال والاكرام .
- ج - أن يتواضع له زيادة على ما أمر به من التواضع للعلماء وليعلم ان في تواضعه رفعة .
- د- أن ينظر اليه بعين الاحترام و الاجلال وان لا ينكر عليه بخلاف رأيه .
- هـ - أن يبجله في خطابه وجوابه وأن يصبر على جفوة تصدر منه ولا يصده ذلك عن ملازمته.
- و-ان يجتهد في الحضور للدرس قبل حضور استاذة و ان يدخل الدرس فارغ القلب من الشواغل نشيطا منشرح الصدر .
- ز - أن يجلس بين يديه جلسة الادب بخضوع و اطراق رأس وان لا يستند بحضرة استاذة الى حائط او نحو ذلك .
- ح - ومن اهم الاداب ان يصغي الى استاذة ناظرا اليه ويقبل عليه و لا يلتفت من غير ضرورة ولا ينفذ كميته و لا يحسر ذراعيه ولا يومي بيده ولا يضعها على لحيته او فمه ولا يعيث بها في انفه ولا يشبك بيديه وغير ذلك من الاوضاع التي لا تناسب تلقي العلم .
- ط - ان لا يقطع على استاذة كلامه ولا يساوقه فيه واذا ذكر استاذة حكما او فائدة او حكاية او شعرا وهو يحفظه او قد سمعه فعليه ان يصغي اصغاء مستفيد متعطش له فرح به كأنه لم يسمعه .
- (العاملي، ١٩٩٣ : ١٠٦ - ١٢٤)
- ١٢- أسلوب مراعاة آداب المتعلم في درسه وقراءته وما يعتمد عليه مع استاذة و رفقته :
- وذكر آدابا اهمها :
- أ-ان يبتدأ اولا بحفظ كتاب الله تعالى حفظا متقنا فهو اصل العلوم و اهمها و ان يقتصر من المطالعة على ما يحتمله فهمه وينساق اليه ذهنه .
- ب- ان يعتني بتصحيح درسه الذي حفظه تصحيحا متقنا على استاذة او على غيره وان يحضر معه الدواة والقلم للتصحيح .
- ج - ان يقسم اوقات ليله و نهاره على ما يحصله فان الاوراد توجب الازدياد وان يبكر بدرسه للخبر الذي ورد (بورك لامتي في بكورها) .
- د - أن يكثر سماع الحديث و الاشتغال به و بعلمه والنظر في اسناده ورجاله و ان لا يفتن بالحديث بمجرد السماع .

هـ - أن يلازم حلقة استأذه بل جميع مجالسه وان يحرص على قربه وان يتأدب مع رفقته وان لايجلس في وسط الحلقة و لاقدام احد و ان لايتكلم في اثناء الدرس .

و- ان لايقراً حتى يستأذن بين يدي استأذه و ان يذاكر مع من يرافقه من مواظبي استأذه .
(العالمي، ١٩٩٣ : ١٢٥ - ١٣٥)

١١- أسلوب مراعاة آداب الفتوى و المفتي والمستفتي : وذكر الشيخ العالمي آدابا للفتوى منها ان الافتاء عظيم الخطر كثير الاجر كبير الفضل جليل الموقع وقد وردت الايات و الاخبار والاثار الكثيرة فيها، وذكر شروطا للمفتي و آداب الفتوى و في آداب المستفتي وصفته.
(العالمي، ١٩٩٣ : ١٣٦ - ١٥٣)

١٢- أسلوب المناظرة وشروطها و اوقاتها: اشترط الشيخ العالمي شروطا في المناظرة و آدابها منها ما يأتي :

أ- ان المناظرة في احكام الدين من الدين فمن اشتغل بها على وجهها وقام بشروطها فقد قام بحدودها و اقتدى بالسلف فيها فانهم تناظروا في مسائل و ما تناظروا الا الله لذا يشترط ان يقصد المناظر بها اصابة الحق .

ب- ان يناظر في واقعة مهمة او في مسألة قريبة الوقوع وان تكون المناظرة في الخلوة أحب اليها في المحفل .

ج - ان يناظر مع من هو مشتغل بالعلم ليستفيد منه ان كان يطلب الحق وان يحذر من المناظرة الموضوعة لقصد الغلبة و الافحام و المباهاة والتشويق لإظهار الفضل .

د- ان يحذر الرياء و ملاحظة الخلق والجهد في استمالة قلوبهم و صرف وجوههم نحوه، وان يحذر الغضب لان المناظر لا ينفك منه غالبا سيما اذا زيف دليله .

هـ - ان يحذر الحسد وهو نتيجة الحقد وان يحذر الهجر والقطيعة والكلام في ما لا يحل من كذب و غيبة وغيرهما .

و - ان يحذر الكبر والترفع و انكار كلام الخصم اذا لاح كونه حقا و ان يحذر طلب عثرات مناظره.

ز- ان يحذر الثناء على النفس اذ لا يخلو المناظر من الثناء على نفسه تصریحا او تلويحا بتبويب كلامه وتهجين كلام خصمه . (العالمي، ١٩٩٣ : ١٥٤ - ١٧١)

١٣- أسلوب آداب الكتابة و ما يتعلق بتصحيحها و ضبطها وحملها : ومن أهم آدابها ما يأتي :

أ- ورد في الحث على الكتابة و الوعد بالثواب الجزيل على فعلها فمنها عن الرسول (ص) انه قال : قيدوا العلم، قيل : وما تقييده ؟ قال (ص) : كتابته .

ب- يجب على طالب العلم عند الكتابة اخلاص النية لله تعالى لانها عبادة و ضرب من تحصيل العلم وحفظه .

ج- ان يعتني بالحصول على الكتب المحتاج اليها ما امكنه ذلك وان لا يشتغل بنسخها إن امكنه تحصيلها بشراء ومن اضطر الى النسخ فليشمر له فإن الله يعينه .

د- يستحب اعارة الكتب لما فيها من الاعانة على العلم و المعاضدة على الخير وقد ورد عن السلف : (بركة العلم إعارة الكتب) .

هـ- لا يجوز ان يصلح كتاب غيره المستعار او المستأجر بغير اذن صاحبه واذا نسخ من الكتاب او طالعه فليحرص على ورقه و جلده لئلا يسرع تقطيعه .

و- ان لا يجعل الكتاب خزانة للكراريس ولا مسندا او متكأ و لايطوي حاشية الورق او زاويتها.

ز- ان يهتم بحسن الخط بلا مبالغة وان يجتنب المشق وهو سرعة الكتابة مع بعثرة الحروف .

ح - ان يقابل كتابه بإصل صحيح و اذا وقع في الكتاب زيادة تخير بين امور ثلاثة هي : (الكشط (الحك) او و المحو او الضرب عليه) .

ط- اذا اراد تخريج شئ سقط فليخرجه بالحاشية، واذا صحح الكتاب على شيخ علم على موضع وقوفه .

ي - لابس بكتابة الحواشي و التنبيهات و الفوائد المهمة او نحو ذلك على حواشي كتاب يملكه .

(العاملي، ١٩٩٣: ١٧٢- ١٨٧)

تاسعاً : الاستنتاجات : مما سبق عرضه في نتائج البحث يمكن استنتاج الأتي :

١- عرض الشيخ زين الدين العاملي في كتابه التربوي (منية المريد في آداب المفيد و المستفيد) ثلاثة عشر اسلوبا هاما في التربية والتعليم ابتدأت بالالتزام بشروط التعلم وانتهت بأداب الكتابة مما يؤكد سبقا تربويا للمؤلف في التطرق الى اساليب تربوية واخلاقية هامة تطرق لها قبل اربعة قرون وهي مما تؤكد عليه التربية الحديثة .

٢- تطرق الكتاب الى (١٣) اسلوبا رئيساً من اساليب التي من الضروري الالتزام بها في ممارسة مهنة التعليم للمعلم و المتعلم، وتم خلالها الاشارة الى مبادئ فرعية بمجموع (٨٥) اسلوبا فرعياً استندت الى الايات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة والروايات لائمة أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك مما ورد عن العلماء و الحكماء و المرين المسلمين .

٣- أكد الكتاب على المكانة الهامة للمعلم و المتعلم بكونهما العنصرين الهامين للعملية التعليمية و بصلاحيتهما تتجح العملية التعليمية وبخلاف ذلك فانها تتعرض للفشل .

٨- تم التطرق الى بعض الحقائق والفرضيات العلمية التي تستند الى المنطق العقلي و منها الاستدلال على اهمية الالتزام بأداب طلب العلم للمعلم والاستاذ .

- ٩- تم ذكر شروط تحصيل العلم و التعلم الذي يؤكد على دافع التعلم الذاتي للمتعلم و هو مما تدعو له المدارس النفسية الحديثة .
- ١٠- تم التطرق الى ما يشترك به المعلم والمتعلم في الحث على التعلم و التعليم المستمر الذي لا يرتبط بمرحلة معينة من خلال القراءة و المطالعة المستمرة و البحث وهو مما تؤكد عليه الاتجاهات الحديثة للتربية .
- ١١- أكد الكتاب على ضرورة توافر الكفاية المهنية للمعلم اذ اشار الشيخ العاملي في (ان لا يتصدى أحد للتعليم حتى تكتمل أهليته و يظهر استحقاقه) و اللافت للنظر ان عملية اعداد المعلم تؤكد على ضرورة توافر الكفايات المهنية اللازمة للمعلم كالقدرات المعرفية و النفسية و العلمية و المهنية و غيرها وهو ما أكده الشيخ العاملي .
- ١٢- تم التطرق في اسلوب الالتزام بأداب المعلم مع طلبته، التأكيد على الجوانب الاخلاقية للمعلم في التعامل مع الطلبة ومنها اللين والرحمة والرأفة و التواضع والسماحة والعدالة و المساواة والانصاف وهذا كله يأتي ضمن الصفات الشخصية الواجب توفرها في المعلم .
- ١٣- يمكن الاستنتاج بان العديد من الاساليب و المبادئ التربوية الهامة التي أكدتها نتائج بحوث التربية والتعليم و علم النفس التربوي قد أكد عليها الشيخ العاملي في كتابه مثل : استثارة المتعلم للتعليم، التعزيز الايجابي و السلبي، مراعاة أساليب التعلم و التعليم، الزامية التعليم، تقبل المعلم لطلبته، التربية العملية، التعلم بالعمل، مراعاة الفروق الفردية، مراعاة القدرات العقلية، مراعاة الذكاء الوجداني للطلبة، أسسنة التعليم، التعلم الاتقاني، التعلم الاجتماعي، المناخ التعليمي، مراعاة النضج الجسمي و العقلي للمتعلم، التعليم المستمر، التدرج التعليمي، تنمية التفكير، التعلم الفعال، التعلم المعرفي، تحقيق الاهداف الوجدانية، التربية الشاملة، المناظرات العلمية، مراعاة الميول و الاتجاهات العلمية، الكفايات المهنية للمعلم، الارشاد النفسي و التربوي وغيرها .
- ١٤- اشتمل الكتاب على مبادئ هامة في شروط المفتي و الفتوى مما يؤكد اهتمام الشيخ العاملي بالدقة و الامانة العلمية و الموضوعية و التنظيم والشمولية واليقين و التجريد وهي من سمات التفكير العلمي .
- ١٥- اهتم الكتاب بتوجيه اهتمام الطلبة بالكتابة وحثهم على التأليف و تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المحافظة على الكتب و استعارتها و اقتنائها وهو مما تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة .

عاشراً : التوصيات : في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :-

١-اهتمام التربويين المسلمين بالاساليب العلمية و التربوية و الاخلاقية التي وردت في كتاب (منية المرید في اداب المفید و المستفید) للشيخ العاملي و الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية .

٢-تضمين الاساليب التربوية الواردة في كتاب (منية المرید في اداب المفید و المستفید) للشيخ العاملي في المناهج المقررة لطلبة كليات التربية و التربية الاساسية وخصوصا في مقررات اسس التربية و المناهج و طرائق التدريس .

٣-تبني التربويين من قادة و معلمين و مدرسين للاساليب و المبادئ التربوية الهامة التي وردت في كتاب (منية المرید في اداب المفید و المستفید) للشيخ العاملي نهجاً و ممارسةً .

٤-مواصلة الجهد العلمي من قبل الباحثين في ابراز آثار العلماء و الفلاسفة المسلمين في مجال التربية و التعليم و دراسة التراث العلمي الاصيل لهم للمحافظة على الاجيال الحالية و تحصيلها و ربطها بتاريخها المشرق .

٥-نظرا لتأكيد الشيخ العاملي على البعد الايماني في شخصية المتعلم بكونه اقوى البواعث في تعديل السلوك لذا ينبغي توجيه المعلمين و المدرسين بالاهتمام بهذا البعد من خلال التحلي به عن طريق النمذجة و اسلوب القدوة الحسنة .

أحد عشر : المقترحات : استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي :-

١-اجراء دراسة لبحث القيم الاخلاقية الاجتماعية المتضمنة في كتاب (منية المرید في اداب المفید و المستفید) للشيخ العاملي والتي لم تتطرق اليها الدراسة الحالية .

٢-اجراء دراسة لبحث اسس البحث العلمي المتضمنة في كتاب (منية المرید في اداب المفید و المستفید) للشيخ العاملي والتي لم تتطرق اليها الدراسة الحالية .

٣-اجراء دراسة مقارنة للمبادئ التربوية التي تضمنت في كتاب (منية المرید في اداب المفید و المستفید) للشيخ العاملي مع علماء مسلمين اخرين مثل الامام الغزالي و ابن سينا و ابن مسكويه و ابن خلدون و غيرهم.

ثبت المصادر

- ❖ البريزات، عبد الحفيظ احمد علاوي(١٩٨٤). نظرية التربية الخلقية عند الامام الغزالي.
- ❖ توق، محي الدين وعبدالرحمن عدس (١٩٨٤). اساسيات في علم النفس التربوي، ط١، دار جون وايلي، الجامعة الاردنية .
- ❖ جزاع طه و اركان سعيد خطاب (٢٠٠٨). التربية النفسية و الاخلاقية عند مسكويه في كتابه تهذيب الاخلاق و تطهير الاعراق، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد ١٧ .
- ❖ جمعة، عارف أسعد (٢٠١٨). المبادئ التربوية في كتاب منهاج المتعلم للامام الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)، مجلة النور للدراسات الحضارية و الفكرية، السنة (٩)، العدد (١٧)، تركيا .
- ❖ الحميدان، ابراهيم عبدالله (٢٠٠٥). التدريس والتفكير، ط١، مطبعة الكتاب، القاهرة .
- ❖ حجي، علي خضير (٢٠١٧). اساليب تعليم رواية الحديث عند محدثي الامامية - الشهيد الثاني أنموذجا، مجلة أوروک، العدد ٢ المجلد ١٠ .
- ❖ الخوالدة، ناصر احمد و يحيى اسماعيل عيد (٢٠٠٥). مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الاسلامية، ط١، دار وائل، عمان .
- ❖ الذيفاني، عبد الله احمد (١٩٩٧). تاريخ التربية وفلسفتها، بيروت، دار العلم للملايين .
- ❖ العاملي، زين الدين علي بن احمد (١٩٩٣). منية المرید في آداب المفيد و المستفيد، ط١، مطبعة مكتبة امير المؤمنين، تحقيق علي جهاد الحساني، النجف .
- ❖ عبد الدائم، عبد الله (١٩٧٨). التربية عبر التاريخ، بيروت.
- ❖ عبد الله، عبد الرحمن (١٩٨٨). دراسات في الفكر التربوي، مؤسسة الرسالة .
- ❖ الكندري، لطيفة حسين واخرون(٢٠١٠). المضامين التربوية في فكر الامام الشافعي، المجلة التربوية، العدد (٢٨) جامعة سوهاج، مصر .
- ❖ محمد، داود ماهر و مجيد مهدي محمد (١٩٩١). اساسيات في طرائق التدريس العامة، مطبعة دار الحكمة، بغداد .
- ❖ المحضار، رجاء سيد علي (٢٠٢١). اساليب التربية في الفكر التربوي الاسلامي ودرجة ممارسة الوالدين لها من وجهة نظر الابناء، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط، المجلد (٣٧) العدد (١١) .
- ❖ معلوم، سالك احمد (١٩٩٣). الفكر التربوي عند الخطيب البغدادي، ط٢، مكتبة لينة للنشر والتوزيع، مصر .
- ❖ الموسوي، ضياء جواد كاظم (٢٠٠٨). الفكر التربوي عند الامام جعفر الصادق (عليه السلام)، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الهولندية المفتوحة، بغداد .